الرقاع سميت بذلك لانهم رقعوا فيها رايا تهم
وقيل غير ذلك والثاني ان يكون العدو في
جهة القبلة في مكان لا يستترهم عن ابصار
المسلمين شيء وفي المسلمين كثرة تحمل نفر
قتهم فيصفهم الامام صفين مثلا ويحرم
بهم جميعا فاذا سجد الامام في الركعة الاولى
سجد معه احد الصفين سجدتين وهو
قائم والصف الاخر يحرسهم فاذا رفع الامام
راسه سجدوا ولحقوه وتشهد الامام
بالصفين وسلم بهم وهذه وهي صلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعسفان
وهي قرية في طريق الحاج المصري بينها وبين
مكة مرحلتان سميت بذلك لعسف السير
فيها والثالث ان يكون في شدة الخوف
والتحام الحرب هو كناية عن شدة الاختلاط
بين القوم بحيث يلتصق لحم بعضهم ببعض
فلا يتمكنون من ترك القتال ولا يقدرون

على النزول

على النزول ان كانوا راكبانا ولا على الا
نحراف ان كانوا مشاة فيصلي كل من القوم
كيف امكنه راجلا اي ماشيا او راكبا مستقبل
القبلة او غير مستقبل لها ويعذرون في
الاعمال الكثيرة في الصلاة كضربات تواليت
فصل في اللباس ويحرم على الرجال لبس الحرير
والتحتم بالذهب والقز في حال الاختيار
وكذا يحرم استعمال ما ذكر على جهة الا
فتراش وغير ذلك من وجوه الاستعمالات
ويحل للرجل لبسه للضرورة كحر وبرد
مهلكين ويحل للنساء لبس الحرير والافتراش
ويحل للولي الباس الصبي الحرير قبل سبع
سنين وبعدها وقليل الذهب وكثيره
اي استعمالهما في التحريم سواء كان بعض
الثوب ابريسما اي حريرا او بعضه الاخر
قطنا او كتانا مثلا جاز للرجل لبسه ما لم
يكن الابريسم غالبا على غيره فان كان غير